الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

الأحد 1 جمادى الأولى 1446هـ 3 تشرين الثاني 2024 م العدد 17742 السنة التاسعة والخمسون

YouTube Telegram Instagram facebook

٢٧ شهيداً في اليوم الـ ٣٩٤ للعدوان.. والاحتلال يدمر مئات المنازل في جباليا والنصيرات

3

شهداء وجرحى مدنيون باستهداف العدو الإسرائيلي عدة مناطق لبنانية

المقاومة تستهدف عدداً من تجمعات العدو وقواعده العسكرية في العمق المحتل

تواصل المقاومة الوطنية اللبنانية التصدي للعدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان، مستهدفة تجمعاته عند الحدود مع فلسطين المحتلة، وقواعده العسكرية في عمق الكيان المحتل.

وذكرت المقاومة في بيانات منفصلة اليوم، أنها استهدفت دبابة ميركافا للعدو الإسرائيلي عند بوابة «المطلة» بصاروخ موجه وأوقعت طاقمها بين قتيل ومصاب، كما استهدفت بصلية صاروخية كبيرة تجمعا لقوات العدو الإسرائيلي في مستوطنة «شامير»، كما استهدفت بصليات صاروخية تجمعات للعدو في مستوطنات «متسوفا وايفن مناحم وبرعام وشلومي»، بالإضافة إلى مستعمرات «روش هانيكرا»، و«شامير» و«كدمات تسفي» و«كتسرين».

وقد أعلن إعلام العدو الإسرائيلي عن مقتل مستوطن متأثرا بإصابته جراء سقوط صاروخ في مستوطنة «نهاريا».

من جهة أخرى، ومع استمرار العدوان الإسرائيلي على العديد من المناطق اللبنانية، استشهد وأصيب عدد من المدنيين جراء غارات

■ البقية ص «٢»

هطول الأمطار في اللاذقية يخمد بؤر النيران ويساهم في عمليات التبريد

بعد جهود كبيرة من فرق الإطفاء للسيطرة على الحريق في جبل السندرين، أخمدت الأمطار التي هطلت في المنطقة فجر اليوم بقايا البؤر المشتعلة على اتجاه قرية السمرا التي كان يصعب الوصول إليها،

■ البقية ص «٢»

«اليونيسيف» تطالب الاحتلال بوقف استهداف المدنيين

لازاريني: بدلاً من حظر «الأونروا» يجب إنهاء الحرب في غزة

أكد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» فيليب لازاريني أن التركيز يجب أن ينصب على التوصل إلى اتفاق لإنهاء حرب الإبادة على قطاع غزة، بدلاً من التركيز على حظر الوكالة أو إيجاد بدائل لها.

وقال لازاريني على حسابه عبر منصة إكس نقلته وكالة وفا: «إن تفكيك الأونروا في غياب بديل قابل للتطبيق سيحرم الأطفال الفلسطينيين من التعلم»، متسائلاً: «لماذا لا يتم ذكر الأطفال وتعليمهم في أي مناقشات عندما يتحدث الخبراء أو الساسة عن حظر الأونروا أو استبدالها».

وحذر المسؤول الأممي من أنه من دون التعليم ينزلق الأطفال إلى اليأس والفقر، ويقعون فريسة للاستغلال، وبالتالي تظل المنطقة غير مستقرة ومتقلبة.

■ البقية ص «٢»

طي قريب لمرحلة التشتت في مرجعيات المشروعات الصغيرة..

إدلبي لـ «الثورة»: شبكة وطنية لمقدمي الخدمات

4

مع بدء رحلة البحث عن الدفء.. «تفل الزيتون» يتصدّر المشهد بعد ارتفاع بورصة الحطب

5

بعد رفع سعر المازوت الصناعي..

خبير مصري لـ «الثورة»: العمل على زيادة الرواتب والأجور ضرورة ملحة

القوات الروسية تحرر بلدة جديدة وتسقط ٤٧ مسيرة أوكرانية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها تمكنت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية من تحرير بلدة فيشنيفويه في دونيتسك، ودمرت ورشات لإنتاج الطائرات المسيرة، وأسقطت ٤٧ مسيرة على مختلف محاور القتال.

وذكرت الوزارة في تقريرها اليومي حول العملية العسكرية الخاصة أن الجيش الأوكراني فقد أكثر من ٣٠ جندياً على يد قوات «الشمال» الروسية على محور خاركوف، ونحو ٤٦٠ جندياً من قبل قوات «الغرب» في مقاطعة خاركوف وجمهورية دونيتسك الشعبية.

وحسب الوزارة واصلت وحدات من مجموعة قوات «الجنوب» تقدمها في عمق دفاعات قوات كييف في دونيتسك التي فاقت خسائرها ٥٢٠ عسكريا، فيما حسنت وحدات من مجموعة قوات

■ البقية ص «٢»

إيران: أمريكا مصدر الفوضى والحروب في العالم

أكد قائد الحرس الثوري الإيراني، حسين سلامي، أن الولايات المتحدة التي تتشدق بالدفاع عن حقوق الإنسان والديمقراطية، لم تعرف سوى الحروب، وهي مصدر الفوضى السياسية في العالم.

وقال سلامي، في تصريحات متلفزة، اليوم الأحد، إن «أمريكا التي تتشدق بالدفاع عن حقوق الإنسان والديمقراطية لم نعرف منها إلا الحروب... وشعبنا أثبت قدرته وأمريكا فشلت في كسر شوكته من خلال فرض العقوبات عليه».

وأضاف أن «واشنطن تتحدث عن الديمقراطية والسلام والحرية لكنها مصدر الفوضى السياسية في العالم».

تأتي تلك التصريحات في ظل إعلان وزارة الحرب الأمريكية «البنتاغون»، الجمعة الماضي، نشر مدمرات إضافية للدفاع الصاروخي الباليستي، وأسراب مقاتلات وطائرات ناقلة وعدة قاذفات بعيدة المدى في الشرق الأوسط.

القوات الروسية / بقية /

«الشرق» وضعها على طول خط المواجهة في دونيتسك، حيث فقد الجيش الأوكراني نحو ١٠٥ عسكريين.

واستهدفت وحدات من مجموعة قوات «دنيبر» قوات ومعدات عسكرية أوكرانية في مقاطعة دنيبروبيتروفسك وخيرسون وزابوروجيه، مكبدة إياها خسائر تصل إلى نحو ٦٠ عسكرياً.

وأفادت الوزارة بإصابة قطار محمل بمركبات مدرعة تابعة للقوات الأوكرانية ومستودع نفط وبنية تحتية للمطارات العسكرية ومنشآت الطاقة التي يستخدمها الجيش الأوكراني وورشات لإنتاج الطائرات المسيرة، وتجمعات للقوات والمعدات العسكرية في ١٤٠ منطقة، كما تم إسقاط ٤٧ طائرة بدون طيار.

لافروف: «بريكس» وضعت توصيات لآليات الدفع البديلة عن الدولار

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن دول بريكس وضعت بالفعل توصيات بشأن آليات الدفع البديلة عن الدولار.

وقال لافروف في مقابلة مع شبكة تلفزيون بريكس الدولية اليوم: «إن الدولار يستخدم بشكل متزايد كسلاح عدواني في الاقتصاد العالمي، لذلك من الضروري التأمين ضد ذلك وإنشاء نظام تسوية موازٍ لن يتعرض لمثل هذه المخاطر»، مؤكداً أن الولايات المتحدة تشعر أن الهيمنة تفلت من أيديها وتريد استخدام كل شيء بما في ذلك الأساليب المحظورة، للحفاظ عليها.

وأوضح لافروف أن نظام الدفع كان مدرجاً على جدول أعمال قمة بريكس في قازان، التي عقدت مؤخرا وفي الاجتماعات التي عقدت على مدار العام بين وزراء المال ورؤساء البنوك المركزية، حيث تم بالفعل تطوير التوصيات لكنها ليست نهائية، وأصبح من الممكن بالفعل البدء في إنشاء أنظمة موثوقة ومستدامة وطويلة الأجل، معرباً عن ثقته بأن البرازيل ستتابع العمل بهذا الاتجاه خلال توليها رئاسة بريكس.

وكان وزير المال الروسي أنطون سيلوانوف أشار في وقت سابق إلى أنه عندما يفشل نظام الدفع الحالي والمألوف فإن إنشاء بديل لدول بريكس يعد ضرورة حيوية، كما أنه سيتم تطوير نظام الدفع الجديد مع مراعاة استخدام الأصول المالية الرقمية، ويتضمن نظام الرسائل المالية.

هطول الأمطار / بقية /

لتسهم أيضاً في تبريد الحرائق في المزيرعة والحفة وريف القرداحة.

وفي السياق ذاته، سيطرت منظومة الإطفاء في اللاذقية على الحريق الذي اندلع في قرية عين اللبن التابعة لناحية البهلولية في ريف اللاذقية.

وأوضح مدير الدفاع المدني في اللاذقية العميد جلال داؤود أنه تمت السيطرة على الحريق الذي أتى على مساحة ٥ دونمات من أشجار الزيتون والحراجية، مبيناً أنه تتم الآن مرحلة التبريد والمراقبة.

وتمت السيطرة على الحريق بالتعاون مع مديرية الزراعة دائرة الحراج والدفاع المدني، حيث ساعدت الجرارات الزراعية، وتركس من مديرية الزراعة بعمليات السيطرة بسبب وعورة المكان وبعده عن الطريق.

«اليونيسيف» تطالب / بقية /

وشدد على أن أطفال غزة الآن يخسرون عاماً ثانياً من التعليم، مشيراً إلى أن «الأونروا هي الوكالة الأممية الوحيدة التي تقدم التعليم بشكل مباشر في مدارسها، وفي الضفة الغربية، يتلقى ما يقارب من ٥٠ ألف طفل التعليم في هذه المدارس».

وفي سياق موازٍ، طالبت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» كيان الاحتلال الإسرائيلي بوقف هجماته على المدنيين والعاملين في المجال الإنساني، وما تبقى من المرافق والبنية التحتية داخل قطاع غزة، معبرة عن احتجاجها على اعتدائه أمس على أحد موظفيها في مدينة جباليا شمال القطاع .

وشددت المديرة التنفيذية للمنظمة، كاثرين راسل، في بيان نشرته على موقع اكس على ضرورة إجراء تحقيق فوري في ملابسات استهداف الاحتلال الإسرائيلي لموظفها في جباليا.

وقالت راسل: «إن نهاية الأسبوع شهدت تصاعداً دامياً في الهجمات شمال القطاع، حيث وردت تقارير تشير إلى استشهاد أكثر من ٥٠ طفلاً في جباليا خلال اليومين الماضيين».

وحذرت راسل من أن جميع سكان شمال غزة وخاصة الأطفال معرضون لخطر الموت الوشيك بسبب المرض والمجاعة والقصف المستمر.

وكانت مديرة منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» شمال غزة أصيبت إثر إلقاء قنبلة من طائرة «كواد كابتر» على سيارة تابعة للمنظمة في جباليا شمال القطاع.

المقاومة تستهدف / بقية /

جوية مكثفة.

وذكرت وزارة الصحة اللبنانية أن ثلاثة أشخاص استشهدوا، وأصيب تسعة آخرون جراء غارة لطيران العدو على بلدة حارة صيدا. فيما ذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، أن أربعة أشخاص آخرين استشهدوا بغارة لطيران العدو على بلدة جبال البطم وبلدة جويا بقضاء مدينة صور الجنوبية اللبنانية.

وأشارت الوكالة إلى أن العدو الإسرائيلي واصل اعتداءاته الوحشية على قرى قضاء صور وبنت جبيل طيلة الليل الفائت وحتى صباح اليوم، وقصف بلدات معركة، مارون، يارون، الحميري، معروب، صور حي المدينة الصناعية، الشبريحة، شقراء، حاريص، والحلوسية، ومحيط بلدتي البازورية والبرج الشمالي بالتزامن مع تحليق متواصل لطيرانه التجسسي والمسّير والحربي بكثافة طيلة الليل الفائت وإطلاق القنابل الضوئية فوق قرى القطاعين الغربي والأوسط وصولاً حتى مشارف نهر الليطاني والساحل البحري.

كما أغار طيران العدو على مدينة بعلبك ومحيطها وعلى بلدتي قعقعية الصنوبر والبيسارية جنوب لبنان.

وفجراً أطلق العدو الإسرائيلي نيران رشاشاته الثقيلة باتجاه بلدات عيتا الشعب، رامية، طيرحرفا، القوزح، بالتزامن مع قصف مدفعي على جبل اللبونة أطراف بلدة الناقورة.

ولفتت الوكالة إلى أن مصير عائلتين مؤلفتين من ٢٠ شخصاً، بينهم نساء وأطفال مازال مجهولاً بعد استهداف العدو الإسرائيلي لمنزلهم في وطى الخيام منذ حوالي أسبوع، حيث بدأت فرق الصليب الأحمر الدولي والصليب الأحمر اللبناني بالوصول إلى مكان التدمير بعد هذا الوقت للشروع بعمليات الإنقاذ.

وكانت وزارة الصحة اللبنانية أعلنت مساء أمس عن ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على لبنان إلى ٢٩٦٨ شهيداً و١٣٣١٩ جريحاً بعد استشهاد ٧١ شخصاً وجرح ١٦٩ جراء مجازر العدو الإسرائيلي في لبنان في يوم واحد فقط.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
أحمد حمادة
مدير التحرير
معد عيسى
أمينا التحرير
ناصر منذر - عادل عبد الله

٢٧ شهيداً في اليوم الـ ٣٩٤ للعدوان.. والاحتلال يدمر مئات المنازل في جباليا والنصيرات

■ ناصر منذر

بدعم أميركي، وغطاء غربي، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي شن حرب الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء غزة، مخلفة المزيد من الشهداء، وسط توسيع نطاق تدميرها ونسفها للمباني السكنية، فيما الأوضاع الإنسانية تزداد تدهورا جراء الحصار الذي يفرضه الاحتلال، وسط تحذيرات من أن المستشفيات في غزة وشمال القطاع مهددة بتوقف خدماتها نتيجة عدم توافر الوقود، وكل ذلك يأتي فيما حالة الشلل مازالت تلازم مجلس الأمن الدولي، العاجز حتى اليوم عن إصدار قرار جاد وفعلي يلزم الاحتلال بوقف عدوانه فورا، والسماح بإدخال المساعدات الغذائية والطبية بشكل عاجل.

فقد استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين في قطاع غزة اليوم، جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل، وقصف الاحتلال المنازل السكنية في مناطق متفرقة في القطاع المنكوب.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية اليوم الأحد، ارتفاع حصيلة الشهداء جراء عدوان الاحتلال المتواصل على قطاع غزة إلى ٤٣٣٤١ شهيدا، منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

وأشارت الوزارة إلى أن حصيلة المصابين ارتفعت في الفترة ذاتها، إلى ١٠٢١٠٥، فيما لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإنقاذ الوصول إليهم.

وأوضحت الوزارة أن قوات الاحتلال، ارتكبت ٤ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، أسفرت عن استشهاد ٢٧ فلسطينيا، وإصابة ٨٦ آخرين، خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طائرات الاحتلال الحربية قصفت منزلا في جباليا البلد، ما أدى لاستشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة آخرين، كما استشهد ستة فلسطينيين وأصيب آخرون، بقصف الاحتلال منزل آخر في بيت لاهيا.

كما استشهد وأصيب عدد آخر جراء قصف الاحتلال منزلا في تل الهوا جنوب غرب مدينة غزة، فيما شنت طائرات الاحتلال غارة على حي الصبرة جنوب مدينة غزة ما أدى لاستشهاد فلسطيني، بالتزامن مع إطلاق طائرات الاحتلال المروحية نيرانها باتجاه المناطق الجنوبية للمدينة. كما شنت طائرات الاحتلال المسيرة غارة شمال شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ما أدى لاستشهاد فلسطينيين اثنين، وإصابة آخرين، بالتزامن مع استمرار القصف المدفعي على المدينة ونسف المنازل، حيث قصفت مدفعية الاحتلال حي بغداد في خربة العدس شمال المدينة، كذلك استشهد فلسطيني إثر قصف طائرات الاحتلال المنازل في منطقة السودانية، شمال غرب مدينة غزة.

يأتي ذلك في وقت استشهد عدد من الفلسطينيين، بينهم امرأتان وأطفالهما، وأصيب آخرون، جراء قصف طائرة الاحتلال جباليا ورفح، شمال وجنوب قطاع غزة.

وأفادت مصادر طبية، باستشهاد امرأة وطفليها، في قصف طائرة مسيرة تابعة للاحتلال في منطقة خربة العدس شمال شرق مدينة رفح، مشيرة إلى أن امرأة ونجلها وطفلتها استشهدوا في قصف طائرات الاحتلال حي الجرن في جباليا. فيما تواصل قوات الاحتلال نسف مربعات سكنية وسط مخيم جباليا.

هذا ويستمر الاحتلال بممارسة عمليات القصف المكثف في مخيم النصيرات لليوم الثالث ما أسفر عن استشهاد ٤٥ فلسطينيا وإصابة ١٥٠ خلال يومين، إضافة إلى تدمير ٢٤٨ وحدة سكنية، فيما نسف الاحتلال مباني سكنية غربي مخيم النصيرات وسط القطاع. كما استشهد ستة فلسطينيين بصاروخ أطلقته طائرات الاستطلاع على مدخل مخيم البريج وسط القطاع.

وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل، إن أكثر من ١٠٠ ألف فلسطيني موجودون في شمال القطاع المحاصر، ٦٠٪ منهم من الأطفال والنساء.

وأضاف بصل: يصلنا الكثير من المناشدات من شمال القطاع لإنقاذهم وانتشال جرحى وشهداء تحت الأنقاض، مشيرا إلى أن الطواقم الطبية الموجودة حالياً في شمال القطاع هي طواقم مدنية والاحتلال لا يريد أن تعمل أي منظومة طبية هناك.

وأكد أن هناك ١٣٧ شهيداً تحت أنقاض المبنى الذي دمره الاحتلال في مشروع بيت لاهيا قبل أيام. مضيفا: «تصلنا مناشدات بانعدام وجود أي غذاء أو دواء في شمال القطاع ولم ترد أي منظمة دولية على نداءاتنا حتى الآن».

الاحتلال يقتحم قلقيلية و طولكرم وبيت لحم ويصيب عشرات الفلسطينيين

■ فؤاد الوادي

يواصل الكيان الصهيوني عدوانه على الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية المحتلة، حيث أصيب واعتقل اليوم الأحد عشرات الفلسطينيين جراء هذا العدوان المتواصل منذ السابع من تشرين الأول العام الماضي.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلية اقتحمت اليوم مدينة قلقيلية من مدخلها الشرقي، وأطلقت الرصاص الحي بشكل عشوائي في شارع «نابلس»، ما أدى لإصابة عدد من الشبان الفلسطينيين. كما اقتحمت بلدة فرعون جنوب طولكرم، وضواحي عزبة الجراد وذنابة وارتاح جنوب وشرق المدينة.

وقالت وكالة» وفا» الفلسطينية إن آليات الاحتلال اقتحمت البلدة من جهة حاجز شوفة العسكري، وجابت شوارعها الرئيسية وتمركزت في الأحياء الغربية والشرقية، وسط إطلاق نار ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين.

وأضافت الوكالة أن قوات الاحتلال اقتحمت ضاحية عزبة الجراد، قبل أن تقتحم ضاحية ذنابة المجاورة لها، ثم حي الرشيد ودوار العقدة ومحيط المدرسة الشرعية والمقبرة، متوجهة بعدها نحو ضاحية ارتاح جنوب المدينة، كما وجابت آليات الاحتلال محيط دوار فرعون ودوار السلام عند المدخل الجنوبي لمدينة طولكرم.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية جورة الشمعة جنوب بيت لحم، ونصبت حاجزاً عسكرياً على المدخل الرئيسي قرب مدرسة الذكور الثانوية، وأوقفت المركبات وفتشتها، كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة الخضر جنوب بيت لحم وتمركزت في منطقتي «البوابة» ومحيط الجامع الكبير، وأطلقت قنابل الغاز السام والصوت تجاه منزل الفلسطينيين ومركباتهم، ما أدى لإصابة عدد منهم بالاختناق كما أجبرت قوات الاحتلال أصحاب المخابز والمحال التجارية على إغلاق أبواب المحال، ومنعت حركة مرور المركبات وتنقل المواطنين الفلسطينيين.

كما اقتحمت قوات الاحتلال، بلدة ترمسعيا وقرية أبو فلاح شرق رام الله، وسيرت آلياتها العسكرية في شوارعها واعتقلت شباناً فلسطينيين.

وفي مدينة نابلس اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين من عائلة واحدة في مخيم عسكر، بعد أن داهمت عدة منازل وقامت بتفتيشها وتخريب محتوياتها.

الأمم المتحدة: قتل الصحفيين في غزة يفوق أي حرب أخرى منذ عقود

■ ريم صالح

بمناسبة اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن السنوات الأخيرة شهدت معدلاً مثيراً للجزع من الوفيات بين الصحفيين في مناطق النزاع، ولاسيما في قطاع غزة، الذي شهد أكبر عدد من حالات قتل الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام في أي حرب منذ عقود.

ونقل مركز أنباء الأمم المتحدة عن غوتيريش قوله في رسالته أمس بهذه المناسبة: إن» الصحافة الحرة عنصر جوهري لحقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون ومع ذلك يُمنع الصحفيون في جميع أنحاء العالم من القيام بعملهم وغالباً ما يواجهون التهديدات والعنف وحتى الموت في أداء رسالتهم لإظهار الحقيقة ومساءلة ذوي النفوذ».

وحسب غوتيريش فإن التقديرات التي تغطي جميع أنحاء العالم تظهر أن هناك ٩ من كل ١٠ جرائم قتل للصحفيين تمر دون عقاب، مشدداً على أن» الإفلات من العقاب يولد المزيد من العنف، وهذا أمر يجب أن يتغير».

وأشار غوتيريش إلى أن ميثاق المستقبل الذي اعتُمد في أيلول الماضي يدعو إلى احترام وحماية الصحفيين والإعلاميين والموظفين المرتبطين بهم العاملين في حالات النزاع المسلح، ودعا الحكومات إلى الوفاء بالتزاماتها واتخاذ خطوات عاجلة لحماية الصحفيين والتحقيق في الجرائم المرتكبة ضدهم وملاحقة مرتكبيها في كل مكان.

وطالب الأمين العام بالعمل معاً لوضع حد لدوامة العنف، والتمسك بحرية التعبير، وضمان أن يتمكن الصحفيون من القيام بعملهم الأساسي بأمان ودون خوف في كل مكان.

وكانت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» حذرت أمس من تصاعد جرائم استهداف الصحفيين خلال تأدية واجبهم حول العالم مع بقاء معظم هذه الجرائم ومرتكبيها دون عقاب.

ووفقا لتقرير أعدته المنظمة، ونقلته وكالة وفا، قالت المديرة العامة لليونسكو أودري أزولاي:» صحفي واحد يقتل كل ٤ أيام حول العالم خلال العامين الماضيين لمجرد تأديته عمله الأساسي في البحث عن الحقيقة، وفي معظم الحالات لن يحاسب أحد على عمليات القتل هذه».

وأشارت إلى أن ٨٥٪ من جرائم قتل الصحفيين التي أحصتها اليونسكو منذ عام ٢٠٠٦ بقيت دون حل، وتصدرت الأراضي الفلسطينية قائمة الدول الأكثر خطرا على حياة الصحفيين لعام ٢٠٢٣، مع وقوع ٢٤ حالة قتل.

طي قريب لمرحلة التشتت في مرجعيات المشروعات الصغيرة..

إدلبي لـ «الثورة»: شبكة وطنية لمقدمي الخدمات

■ نهى علي

أكدت مديرعام هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ثريا إدلبي أن العمل جارٍ حالياً على وضع التصور المؤسساتي الأمثل للجهة الناظمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة (هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة)، بما يتناسب مع المهام المطلوب منها إنجازها خلال المرحلة القادمة، ضمن سلسلة من الخطوات المتخذة في إطار تطوير بيئة عمل هذه المشروعات.

ولفتت إدلبي في تصريح خاص لـ«الثورة» إلى أن الهيئة تبني مجموعة من العلاقات الدائمة والمثمرة مع مختلف الجهات ذات الصلة، بهدف ضمان تقديم أفضل الخدمات وتنفيذ أحسن الممارسات في مجال تطويرالمشروعات، وبهذا الخصوص، تعمل الهيئة حالياً على تشكيل شبكة وطنية لمقدمي الخدمات للمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، لضمان تحقيق رؤيتها في هذا المجال.

رؤية على مسار التنفيذ

لكن أمام هذه الخطوات الواثقة يبقى التساؤل مشروعاً عن وجود برامج جديدة أو خطط مرحلية تعمل عليها الهيئة للإسراع بتنفيذ «رؤية الدولة» لتطويرهذا قطاع المشروعات الصغيرة والمتناهية.

هنا ترى مديرعام الهيئة، أنه من حيث المبدأ.. تنفذ الهيئة مجموعة من البرامج الاستهدافية المختلفة والتي تشمل القطاع الزراعي والصناعي، ووفق فئات مستهدفة تشمل طالبي العمل من الشباب والنساء، بهدف إثبات أهمية المشروعات الصغيرة في إحداث التغيير النوعي لحياة السكان حيثما وجدت، ولتشجيع المجتمع المحلي على تحمل مسؤولياته، وتخفيف العبء عن كاهل الحكومة التي تقوم من خلال مؤسساتها بدورالداعم للمبادرات المحلية، وللترويج لهذه المشروعات كحل تنموي مناسب لظروف سورية.

وتؤكد مديرعام «تنمية المشروعات» أن فروع الهيئة في المحافظات تتولّى متابعة الراغبين بالحصول على الدعم وصولاً لضمان تأسيس مشروعاتهم والبقاء في السوق، إضافة إلى الاهتمام بالمشروعات القائمة المسجلة لديها والراغبة بالتوسع من خلال تقديم الخدمات التدريبية والتسويقية وغيرها.

من جهة أخرى ستعمل الهيئة على تعزيز الخدمات المقدّمة وتوسيع برامج عملها لتنفيذ ما جاء في كلمة السيد الرئيس لجهة دعم تأسيس المشروعات والمساهمة في توسعها وانتقالها من المستوى المتناهي الصغر إلى الصغير فالمتوسط.

تكمن في التفاصيل

إذاً أين تكمن مشكلة المشروعات الصغيرة وخصوصاً بعد أن لاقت الدعم الكافي من الدولة، وليس فقط من الحكومة، فكما يرى محللون أن الحكومة أوجدت بيئة تشريعية جاذبة لعمل المشروعات من خلال إصدار دليل تعريف المشروعات في عام ٢٠٢٣، ومؤخراً اعتماد التصنيف الوطني للأنشطة الاقتصادية في الجمهورية العربية السورية الذي يلزم الجهات الحكومية وغير الحكومية بتطبيق التصنيف عند توصيف وترميز الأنشطة الاقتصادية التي تقع في مجال عملها.. ما لذي بقي مطلوب إنجازه لتمكين إقلاع هذا النوع من المشروعات ذات الأهمية البالغة في البعدين الاقتصادي والاجتماعي.؟

في إجابتها لا ترى إدلبي أن مشكلة المشروعات الصغيرة تكمن في إمكانية تصنيف المشروع فقط، وإنما عملية التصنيف تأتي في بداية مسار متكامل للمشروع، بدءاً من مرحلة تأسيس المشروع مروراً بكافة مراحل الترخيص والتدريب والتوظيف والتشغيل والتسويق وانتهاءً بإغلاقه وتصفيته، ولكل مرحلة من هذه المراحل هناك مشكلات تتعلق بطبيعة كلّ مرحلة.

وإن إصدار دليل تعريف المشروعات في عام ٢٠٢٣، ومؤخراً اعتماد التصنيف الوطني للأنشطة الاقتصادية ليسا إلا خطوات أُنجزت في إطار مشروع يتم العمل عليه حالياً، لتطوير بيئة أعمال المشروعات، يشتمل على برامج أخرى تختص بتبسيط إجراءات معاملة تأسيس المشروعات، واعتماد السجل الوطني للمشروعات.

الصغير والأصغر

يرى محللون وباحثون اقتصاديون أنه من الأفضل حالياً بعد الأزمة والحرب التي شهدتها سورية التركيز على المشروعات متناهية الصغر لكونها الأنجع مرحلياً.. هل خصّت الهيئة هذا النوع من المشروعات بما يدعمها ويسرع نشرها أفقياً؟

لا يبدو من حديث مدير عام هيئة تنمية المشروعات أن ثمة خصوصية أو تخصيص للمشروعات متناهية الصغر، بميزات وبرامج داعمة أكثر..فهي توضح أن برامج عمل الهيئة وخدماتها الداعمة تقدم لمختلف شرائح المشروعات، ولا يمكن أن تستثني أي منها، ولاسيما أننا قد أشرنا سابقاً إلى أن الهيئة تسعى لتطور وتوسع المشروع وانتقاله إلى المستوى الأعلى كما تسعى لتحقيق الاستدامة للمشروع.

وتضيف: كما أن المشروعات على اختلاف حجومها، المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، تمثل الحل الأمثل لعودة النشاط الاقتصادي في سورية خلال هذه المرحلة لقدرتها الديناميكية على التحول والتأقلم مع الظروف، وقابليتها للانتشار في مختلف المناطق والمحافظات، إلى جانب أن متطلبات تأسيسها من موارد طبيعية وبشرية تتوافر في جميع المحافظات.

تذليل العقبات

لعلّه من المهم هنا التساؤل عن أغلب المعوقات التي تعترض من يقدّم على افتتاح مشروع صغير، وهل بإمكان الهيئة حل تلك المعوقات أم تحتاج لتدخل جهات وسلطات أخرى، وهو تساؤل مهم يراود كل من يبحث عن فرصة مشروع ومرجعيّة.

تلفت مدير«تنمية المشروعات» إلى أن تأسيس مشروع جديد يمكن أن يتعرض لعدد من المشكلات التي تختلف بطبيعتها وبطريقة معالجتها.. وهذا يعود لكون قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، واسعاً ومتشعباً، ولتعدد الجهات المعنية التي تتعامل معه، سواء لجهة التراخيص أو الخدمات التي تقدّم إليه على اختلافها.

وتشير إلى أن المشكلات التي تعترضه لتشمل الإدارية والتقنية، والتمويلية، والتسويقية، فهي تبدأ منذ مرحلة تأسيس المشروع واستصدار التراخيص والموافقات اللازمة للبدء بتأسيسه، ولاسيما أن التراخيص تصدر عن عدة جهات ناظمة، وتحتاج للكثير من الخطوات والوثائق، تليها مرحلة الحصول على التمويل المناسب، ومن ثم مشكلات تأمين العمالة المناسبة والإنتاج، ويليها مشكلة التسويق.

وهنا يأتي دورالهيئة في الوقوف إلى جانب المشروع منذ المراحل الأولى، لتقديم جميع خدمات الدعم الممكنة لتأسيسه وتطويره ومنعه من التعثر والتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية لتيسير متطلبات تأسيسه.

أولويات

في سياق الأولويات التنموية التي تعمل عليها الدولة في قطاع الاستثمار عموماً، لا بدّ من الاستفسار عن وجود لائحة مشروعات ذات جدوى اقتصادية للأشخاص والبلد يمكن تشجيع أصحابها باعتبارها تسدّ نقصاً في السوق المحلية وتكون مرغوبة في الأسواق الخارجية، باختصار ماذا عن خارطة الأولويات..؟

هنا تعيدنا مديرعام الهيئة إلى فجوة التعاون والتنسيق بين جميع الجهات ذات العلاقة، وتقول: إن إعداد وتنفيذ برامج استهدافية تستهدف قطاعاً معين أو منطقة جغرافية معينة، ووضع خرائط تبين الفرص المتاحة أمام أصحاب المشروعات ضمن القطاعات ذات الأولوية يتطلب العمل عليها مع جهات عديدة ،وبصراحة تعتبر من المواضيع ذات الأولوية التي سيتم التركيزعليها خلال عام ٢٠٢٥.

خريطة ميزات

بصيغة أكثر بساطة، من المهم أن يعلم كلّ متابع، فيما إذا كانت الهيئة تركز في مشوراتها ونصائحها المقدّمة لأصحاب المشروعات، على المزايا النسبية والمطلقة لكلّ محافظة ومنطقة لاستثمارها بشكل مثمر، وبالتالي ضمان إقامة مشروع ناجح قادرعلى تصريف إنتاجه؟

تلفت إدلبي إلى أن كلّ منطقة تمتاز بمزايا نسبية تختلف عن غيرها من المناطق، تسمح لها بتأسيس مشروعات خاصة بها والتي تشمل منتجاتها التراثية وبعض المنتجات الغذائية، وهي تعتبر من العوامل الأساسية التي يركز عليها العاملين في فروعنا في المحافظات خلال مرحلة الإرشاد والتوجيه ولدى إعداد دراسات الجدوى الخاصة بها.

ورشات وندوات

ونصل ختاماً إلى الورشات والندوات.. هل هي بالفعل مجدية في دعم أو تطوير عمل أي جهة أو مؤسسة.. هل سبق وتوصلت الهيئة لحلول ناجعة لمشكلة تعترض عملها أو قدّمت رؤية جديدة لتوجه مستقبلي بعد ورشة أو ندوة؟

هنا تبيّن إدلبي أن ورشات العمل والندوات الحوارية التفاعلية، هي برامج تعليمية قصيرة الأجل، تستهدف تعزيز المهارات والتقنيات في مجال محدد، يتم تنظيمها وتقديمها لعدد محدود من المشاركين، مما يتيح لهم فرصة التفاعل والتعلم من بعضهم البعض، بالإضافة إلى أنها توفر فرصة قيمة لبناء شبكة علاقات جديدة، واكتساب المعرفة والخبرة من خلال التفاعل مع المتحدثين والمشاركين الآخرين.

لذا- الكلام لإدلبي- فهي تمثل الأرضية الأفضل لمناقشة القضايا وتبادل الآراء للوصول إلى حلول ونتائج لحل مشكلة معينة أو وضع برامج وسياسات تسهم بتطوير عمل أي مؤسسة.

مع بدء رحلة البحث عن الدفء.. «تفل الزيتون» يتصدّر المشهد بعد ارتفاع بورصة الحطب

■ إخلاص علي

بعد عجز المعنيين عن التقدم خطوة نحو الأمام ووقوفهم مكتوفي الأيدي لجهة توفير مازوت التدفئة أو زيادة ساعات التغذية الكهربائية يجد المواطن نفسه في رحلة البحث عن الدفء أمام خيارين أحلاهما مر، إما شراء المازوت الصناعي عبر تقنية «الواسطة» (وهذا الخيار طبعاً حكر على ميسوري الحال) أو البحث عن بدائل أخرى للتدفئة مثل الحطب وتفل الزيتون وقشر اللوز كوسيلة تقيه برد الشتاء.

إلا أن استمرار أزمة المحروقات وارتفاع أسعارها بين الحين والآخر (في حال توفرت) وتأرجح التغذية الكهربائية وإصابتها بالخلل مع أول قطرة مطر عند تشغيل المدافئ الكهربائية.

كل ما سبق رجّح كفة التأقلم مع الوضع والبحث عن البدائل لجهة الاستغناء عن المدافئ التقليدية واستبدالها بمدافئ وقودها تفل الزيتون و قشر اللوز وإلا كان البرد والمرض حليفاً له مع تكبّد خسائر مادية في عيادات الأطباء والصيادلة.

بديل اقتصادي

تفل الزيتون أو ما يسمى «البيرين» أصبح الوقود المفضل لذوي الدخل المحدود بعد تحليق أسعار الحطب وذلك لتوفره وسعره المناسب، بالرغم من اختلاف الآراء حول آثاره السلبية على البيئة.

الأمر الذي استغلّه أصحاب المعاصر للتحكّم بأسعاره وبيعه بشكل عشوائي كونه لا يخضع لأي تسعيرة نظامية من مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك ومديرية الزراعة.

مهتمون بالشأن البيئي أكدوا أن استخدام «البيرين» آمن وليس له أي أضرار صحية ناهيك عن كونه اقتصادياً فإن قطعتين من تفل الزيتون تولّد حرارة توازي ما يتم توليده من لتر واحد من المازوت.. معتبرين أنه بات من الضروري تشكيل لجنة خاصة تضع الشروط والضوابط لإيجاد تسعيرة موحدة تلتزم بها جميع المعاصر.

مماطلة في الرد على الصحيفة

صحيفة الثورة تواصلت مع مديرية السلامة البيئية في وزارة الإدارة المحلية لمعرفة رأيها في الموضوع، وإن كان لاحتراق «البيرين» أي ضرر بيئي أو صحي ليأتي الرد على الشكل الآتي «سنتشاور في الأمر» رافضين التعليق على الموضوع إلا بعد تقديم كتاب رسمي عبر المكتب الإعلامي للوزارة.

جبال الساحل.. صفر أشجار

أما في الساحل السوري المائل للتصحر في المستقبل القريب مازالت الغابات تتعرض للتعدي بشكل يومي ويُحكَم عليها بالنهاية بهدف التجارة والتفحيم على مرأى الجميع وبمعرفة الجهات المحلية من عناصر الحراج والمخاتير ومجالس البلدية بعد أن وضع التجار بورصة حقيقية للحطب تبدأ بمليوني ليرة للطن الواحد وتنتهي ب ٣-٤ ملايين وذلك بحسب ما تحدث به أهالي ريف اللاذقية لـ«الثورة».

إجراءات روتينية

عدة أسئلة توجهنا بها إلى «وزارة الزراعة» المختصة بالحفاظ على ما بقي من ثروة حراجية والتي أكدت لصحيفة الثورة على لسان مدير الحراج فيها الدكتور علي ثابت، أن إجراءات هذا العام لا تختلف كثيراً عن الأعوام الماضية باستثناء تعديل بعض المواد الموجودة بالتعليمات التنفيذية التي تخص منع نقل الأحطاب بين المحافظات بهدف ضبط العملية الحراجية وعمليات التهريب من وإلى الدول المجاورة.

بالإضافة إلى صدور القانون رقم ٢٦ لعام ٢٠٢٤ الذي أعطى عناصر الضابطة ميزات وحقوق تساعدهم في عملهم.

ولم يخف ثابت وجود عمليات تهريب للأخشاب في الاتجاهين من وإلى البلد عبر سيارات ودراجات نارية تمت مصادرة العديد منها وحجزها في المديرية.

١٥٠٠ ضبط حراجي

وحول عدد الضبوط التي تم تنظيمها وكيفية التعامل معها تحدث ثابت عن وجود ضابطة حراجية تحوّل الضبط إلى المحكمة وعن طريق ممثل الدعاوى الحراجية في وزارة العدل يتم استدعاء المخالفين وإحالتهم إلى القضاء المختص أصولاً لفرض العقوبات الرادعة بحقهم في ضوء القوانين والأنظمة النافذة.

ووفقاً لمدير الحراج تم تنظيم ١٥٠٠ ضبط حراجي هذا العام مع عقوبات مالية وسجن بينما وصل عددها العام الماضي إلى ٢٥٠٠ ضبط.

مُسكّن تمويني

في سياق متصل أصدرت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك مؤخراً قراراً يفيد برفع أسعار المحروقات، ما أثار جدلاً حول توقيته مع بدء فصل الشتاء بحيث ارتفع سعر لتر المازوت الحر إلى ١١،٥٠٠ ليرة مما يعني خروج مازوت التدفئة بشكل نهائي من حسابات المواطن إلا مَن استطاع إليه سبيلاً.

في حين تكتفي مديرية حماية المستهلك بضبوطها «الشكلية» عبر وسائل الإعلام لقلة قليلة من تجار صغار في السوق السوداء لبيع المحروقات في حين لم تعد الضبوط والإجراءات المتّخذة بحق المخالفين رادعة لهم.

خلاصة الحديث.. يُمكن القول: إن المواطن السوري حُكم عليه بالتأقلم مع واقعه المرير والتعايش مع ظروفه القاسية وسط غياب أي حلول إسعافية تلوح في الأفق كفيلة بتحسين الوضع الاقتصادي.

بعد رفع سعر المازوت الصناعي..

خبير مصرفي لـ «الثورة»: العمل على زيادة الرواتب والأجور ضرورة ملحة

■ وعد ديب

شهد سعر المازوت الصناعي ارتفاعات متتالية خلال السنوات الماضية، ليأتي قرار الرفع الرسمي الأخير من ٨٠٠٠ل.س للتر، إلى سعر التكلفة، تحت حجة توحيد السعر إغلاقاً لباب المتاجرة بالمادة من قبل الشركات الصناعية والتجارية، إلا أن السبب الآخر لذلك هو طي صفحة الدعم المقدم لمادة المازوت لهذه الفعاليات إلى النهاية.

السوق السوداء ترتفع

ويبدو أن الحديث عن المازوت الصناعي حساس جداً، ويأتي من تأثيره الكبير على أسعار السلع والخدمات، فمن خلال العودة للسنوات الماضية كنا نرى أن انخفاض عرض الموارد والمقدم من الحكومة (المازوت مثلاً)، كانت تجعل أسعار السوق السوداء ترتفع، وبدورها كانت تجر السعر الرسمي للمازوت الصناعي معها للارتفاع، وهو ما يحصل دائماً، وبنظرة سريعة، فقد تمّ تسعيره بتاريخ ٥/ ١٢/ ٢٠٢٢ بسعر ٥٤٠٠ من الشركات الخاصة، فيما كان السعر الرسمي من شركة محروقات ٣٠٠٠ ومن ثم شهد ارتفاعات أخرى، ليأتي قرار الرفع الرسمي الأخير من ٨٠٠٠ ل.س «للتر» إلى سعر التكلفة، هذا ما تحدث به الخبير المصرفي والمالي الدكتور علي محمد لصحيفة «الثورة».

وتساءل: هل الحكومة قادرة على ضبط، أو منع بعض الصناعيين من الحصول على مخصصاتهم ومن ثم بيعها بالسعر الرائج في السوق السوداء، قائلاً: هنا التحدي الأكبر للأسف لم تنجح فيه الحكومات السابقة والتي كانت تجزم بقدرتها عليه.

بيانات غير صحيحة

وضمن هذا الإطار نوه الدكتور محمد بأنه وبكل التأكيد على أن بعض الفعاليات الصناعية كانت تضطر خلال الفترة الماضية إلى شراء مادة المازوت من السوق السوداء بأسعار مرتفعة، ما يجعل بيانات التكاليف التي كانت تقدم للجنة التسعير غير صحيحة أو حقيقية، ويجعل من تعدد أسعار المادة بين تدفئة ونقل وزراعي وتجاري وصناعي وسوق سوداء، مشوّهاً سعرياً لسعر المادة بحد ذاتها.

ذريعة

ورأى أن المشكلة في القرارات الحكومية المتتالية بشأن المشتقات النفطية هو وجود أسباب متعددة لكل فترة تضعها الحكومة لتقوم بالرفع للأسعار، فسابقاً مثلاً كانت الذريعة هي ضرورة توحيد سعر المازوت الصناعي بين شركة محروقات والشركات الخاصة، واليوم المتاجرة بالمادة.

وبين الدكتور محمد أن كل التجارب السابقة أثبتت أن رفع سعر المادة في السوق الرسمية سيؤدي إلى رفعه في السوق الموازية بمعدل أكبر، رغم الحديث الذي يتكرر دائماً لدى الصناعيين، وهو أنه بمجرد توفر المادة لن يكون هناك رفع للسعر، إلا أن الرقابة على الصناعيين والمعامل والفعاليات الاقتصادية التي تحصل على المازوت بالسعر الرسمي لم تكن فعالة لتأكيد استخدامه بما هو مخصّص له، دون أن يكون هناك أية متاجرة أو بيع للمادة.

ورداً على سؤالنا هل سيخفض رفع سعر المازوت الصناعي عجز الموازنة؟.

الآلية نفسها

أجاب الدكتور محمد: بكل تأكيد سيخفض رفع سعر المازوت الصناعي عجز الموازنة كونه سيخفض حجم الدعم على المشتقات النفطية، والخاصة بجزء الفعاليات الصناعية والتي تستحوذ على حصة ما من الدعم.

وهنا- وكما ورد في صفحة رئاسة مجلس الوزراء- فهل سيتمّ توجيه الفارق في سعر المازوت إلى زيادة في الرواتب والأجور؟. وهذا يعني بقاءنا بالآلية الحكومية نفسها من عشرات السنين، إلا أن العمل على زيادة الرواتب هو ضرورة اقتصادية واجتماعية ملحة.

تكنولوجيا التعليم لغة العصر..

الدكتورة موسى لـ «الثورة»: تساعدنا بترجمة العلوم والمعارف وإيصالها بسرعة لطلابنا

■ غصون سليمان

استحوذ موضوع تكنولوجيا التعليم على مساحة واسعة من الاهتمام على جميع المستويات التعليمية وخاصة الجامعية منها، باعتبارها تساعد في توصيل المعلومات بطريقة مشوّقة وجاذبة، ولاسيما أن هذا النوع من العلوم هو الطريقة التي يجدها الطالب أمام عينيه منذ ولادته، فيبصر في وعيه المتدرج باكراً أنواع مختلفة من التقنية بدءاً من جهاز الموبايل وشبكة الانترنت وغيرها من التطبيقات المساعدة على تسهيل عملية استيعاب مفهوم تكنولوجيا التعليم.

هذا ما أشارت إليه الدكتورة غنى محمد جهاد موسى- دكتوراة في تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة دمشق، في حديث لـ«الثورة»، وبينت مدى شغفها بدراسة وتدريس تكنولوجيا التعليم كونها لغة العصر التي تمكننا من أن نترجم كافة العلوم والمواد التعليمية وإيصال الأفكار والمعارف بشكل سليم إلى التلاميذ والطلاب والمجتمع. إذ أصبحت التكنولوجيا في هذا العصر نهجا متبعا في جميع جوانب الحياة.

الدكتورة موسى أكدت أن الشيء الجميل في محيط أبنائنا أنهم لا يستغربون اليوم خصوصيات التكنولوجيا لطالما نشؤوا على وجودها بيد أمهاتهم وآبائهم والأسرة المحيطة بهم والمجتمع بشكل عام.

وحول وجود التفاوت في اقتناء الأجهزة التقنية سواء على الصعيد الشخصي أو على صعيد المدرسة والتي لا تساعد ربما بالشكل المطلوب على تسهيل وتسريع الفائدة من المعلومات المطلوبة أوضحت الدكتورة موسى في هذا الجانب أنه حين يذهب أبناؤنا إلى المدرسة يتلقون هذه المعلومات من خلال العالم التكنولوجي نفسه الذي رأوه في منازلهم، وبالتالي لا يمكن لنا أن ننكر وجود التكنولوجيا والانترنت من حولنا، والتلميذ حين يريد البحث عن أي معلومة عبر الإنترنت باستطاعته أن يأخذ ما يريد.

أما هدف تكنولوجيا التعليم- حسب رأي الدكتورة موسى- هو إيصال المعلومة إلى ذهن الطالب بطريقة جاذبة ومشوقة وهذا ما يساعد الطالب على فهم المعلومة والاحتفاظ بالتعلم لمدة أطول، فضلاً عن توجيه الطلاب وتعليمهم طرائق استخراج المعلومات العلمية الحقيقية من خلال المواقع الصحيحة، وهنا يكمن دورنا الأساس في متابعة الصغار والكبار

والأخذ بيدهم إلى المواقع العلمية المفيدة التي تهمنا ويحتاجونها لأخذ المعلومات المطلوبة والمناسبة، لافتة إلى وجود استراتيجيات تعلم الطالب كيف يبحث عن المعلومة ويتمكن من الوصول إليها عن طريق مواقع الإنترنت الآمنة، ما يساعد التلاميذ والطلاب في المراحل المتقدّمة أن يأخذوا ما يريدون بشكل سليم، خاصة وأن تكنولوجيا التعليم فيها أدوات متنوعة مثل البرامج الحاسوبية والفيديوهات التعليمية وغيرها من الأدوات فضلاً عن إمكانية تحويل المقرر التعليمي الورقي إلى الكتروني، وبالتالي نستطيع تحويل أي كتاب تعليمي ورقي إلى صيغة الـ PDF.

الدكتورة موسى أكدت في هذا السياق أهمية الجامعة الافتراضية السورية والدورالفاعل الذي تقوم به في تقديم التعليم عبر تطبيقات التكنولوجيا والتعليم عن بعد، وفيما إذا كانت مدارسنا مؤهلة بشكل عام تقنيا لتطبيق تكنولوجيا التعليم بينت موسى أنه يمكن استخدام التكنولوجيا البسيطة الموجودة من خلال سماع أو مشاهدة أغنية أو أنشودة لتعليم الطفل مفاهيم علمية «الحواس الخمس» أو غيرها -على سبيل المثال لا الحصر- من خلال «الموبايل».

كما يمكن شرح أي معلومة عبر تسجيل صوتي يسجله المعلم أو المعلمة على جهازهم، وبتعليق صوتي وشرح مناسب يمكن إعطاء المعلومات وإرسالها عبر التطبيقات المتاحة من واتس آب والتلغرام وغيرها.

وعن الصعوبات التي يمكن أن تواجه التعلم باستخدام تكنولوجيا التعليم أشارت الدكتورة موسى إلى أنها تكمن بشكل عام بعض الصعوبات ربما في بطء الإنترنت أو انقطاع الكهرباء، ولكن لا يوجد أي صعوبة على صعيد الذكاء والاستيعاب لدى طلابنا فلدينا طلاب جيدون جداً، وسريعو الاستيعاب والتجاوب في هذا المجال فنحن قادرون تقول موسى في التغلب على أي صعوبات بدليل إيصال المعلومات والتعليم عن طريق الجامعة الافتراضية السورية وفق مناهج تعليمية كاملة، ماجستير، دبلوم تأهيل تربوي، وإجازات.

بطاقة تعريف:

الدكتورة غنى محمد جهاد موسى: دكتوراة في تقنيات التعليم من كلية التربية جامعة دمشق.

محاضرة بجامعة دمشق والجامعة الافتراضية السورية.

تدرس مادة «دمج التكنولوجيا بالتعليم» الجانب العملي وأيضاً مادة «تقنيات التعليم» الجانب العملي لطلاب دبلوم التأهيل التربوي.

عضو مؤسس في فريق الباحثين التربويين.

احتكار الخبرات يعيق التطور ويهدم المجتمع

■ حسين صقر

اعتقاد الحق المطلق في فكرة وحصر المعرفة المطلقة في شخص أو مؤسسة، يجعل من تلك العقلية قوة ضاغطة بشكل كبير على نفسية الفرد وأعصابه، وهو ما يسوقه بشكل كبير للعدائية بكل صورها «فكرية، نفسية، لفظية» وقد تصل في بعض الأحيان إلى الحقد والكراهية وربما المواجهة التي تحمل أبعاداً مختلفة.

واحتكار المعرفة سواء في بيئة العمل أو الدراسة، سلوك سام يعيق التقدم بشتى المجالات، ويشعر الآخرين بالإقصاء والتهميش، رغم أهمية تشجيع مشاركة المعرفة ضمن أجواء إيجابية فيها روح التعاون.

«الثورة» التقت بعض الفعاليات من بيئات مختلفة والتي عبرت عن أهمية نقل الخبرات للغير وعدم احتكارها لدى شخص ما، لأن ذلك يعيق التطور ويهدم بنيان المجتمع.

تعزز الثقة بالنفس

السيدة حسناء أبو حلا قالت: اعتدت أن أنقل لأولادي كل ما أعرفه من قيم ومبادئ وعادات أصيلة، وهو ما يجعلهم أشخاص أقوياء فاعلون ومؤثرون في المجتمع، يعرفون مالهم وعليهم، وكيف يواجهون الحياة بحلوها ومرها، وكيف يعالجون المواقف التي تواجههم، هذا بالإضافة لرغبتي بتعليمهم كل ما أعرفه من تدبير منزلي، وذلك بهدف إدخالهم معترك الحياة بسهولة ويسر.

وأضافت ليس شيئاً من القسوة أن نجعلهم يعتمدون على أنفسهم، من خلال تعريفهم بما يلزم، ونقل الخبرات التي تعلمناها من خلال أحاديثنا والقصص التي حصلت معنا ذات يوم.

ضعف بالشخصية

من ناحيته قال حسن تميمي وهو موظف: إن احتكار المعرفة يضعف شخصية الطرف الآخر ويجعله اتكالياً، ونوه بأن التقى بالكثير من الناس، منهم من يحفز غيره ويدعمه، بل ويقدم له كل الأسباب لينجح ويكون جزءاً من نجاح مؤسسته، ومنهم من يجد أن نجاح الآخر يشكل خطراً عليه، وقد

يلغيه تماماً فيلجأ لسياسة الاحتكار لحماية نفسه وحتى يبقى هو المتسيّد.

الإنسان الناجح يدعم غيره

ولهذا يعتبر ماجد حمود وهو مدير في إحدى الشركات أن تبادل الخبرات ومشاركتها نقطة قوة لا ضعف، والإنسان الناجح من يكون داعماً لغيره، ومصفقاً لنجاحات زملائه، إضافة إلى أن المنافسة الشريفة في رأيه سبب مهم للتطور والتميز فلا أحد يستطيع أن يلغي أحداً.

الاحتكار يهدف للتسلق

من جانبها ترى ثراء الحاج وهي طبيبة، أن البعض أصبح يتسلق على نجاحات غيره ويجزم أنه الأحق، وأن مصلحته فوق كل اعتبار، فلم تعد تعنيه الصداقة أو الزمالة، ولهذا يرى بنقل خبراته ضرراً لنفسه، وأشارت إلى أنها تعرف نماذج كثيرة مميزة بعلمها وخبرتها، تنقل خبراتها بكل بساطة، لمعرفتها في نفسها وثقتها بها، وبذات الوقت وصلت إلى ما تصبو إليه، نتيجة تشجيع الآخرين، ولهذا تفضل تلك النماذج، نقل الخبرات لغيرها، لأن كان هناك من نقلها لهم.

وتساءلت الحاج، فما المتعة في أن يكون الشخص وحده الناجح، ولماذا؟!

ولهذا تشجع تبادل الخبرات والمعرفة، وكسر الاحتكار من خلال البحث المستمر وعدم الاستسلام لأنانية البعض، الذين ينظرون إلى زملائهم بشيء من الدونية والفوقية، ويهتمون بأنفسهم ومصالحهم فقط.

احترام للذات والإنسانية

من جانبه يؤكد وفيق إبراهيم أن نشر العلم والمعرفة قوة وعطاء لا يعرفهما إلا الواثقون بأنفسهم، والذين يمتلكون قدراً عالياً من تقدير الذات واحترام الإنسانية، ومن ينحون هذا الاتجاه يتغلبون على ظاهرة أو مشكلة الاحتكار، من خلال تربيتهم بمنازلهم، ولهذا يقومون بغرس مبادئ التفاعل والتواصل العلمي والعملي مع الآخرين وتبادل المعارف والأفكار.

رأي علم النفس

وفي هذا الإطار قالت الاختصاصية النفسية مجدولين سعد: إن من يحتكرون الخبرات ولا يريدون منحها للغير، يعانون خوفاً مرضياً من نجاح الآخرين وتفوقهم، ويربطون هذا النجاح بفشلهم، ولهذا تراهم يخفون أبسط المعلومات عن زملائهم، بل وتراهم ينتقدون كل ما يقدمونه بهدف إحباطهم وقتل روح المبادرة والنجاح لديهم، لظنهم بأن وجودهم بالعمل هو الذي يغنيه وغيابهم يفشله، وأن من سيقوم بدورهم لن يستطيع تقديم ما يقدمونه هم.

وأضافت سعد إن من أسوأ ما يواجهه الناس في بيئات العمل «تعمد» إخفاء المعلومة من البعض عن زملائهم، موضحة أنه في أدبيات الإدارة يسمى ذلك «Information hoarding» وهي مشكلة حجب المعلومات، سواء كانت بتعمد أو بسبب سوء إدارة، وعن هذا الواقع تقول: قول إنه من الطبيعي أن تنقص معلومة معينة، نتيجة الاحتكار، وسرعان ما نحاول تفادي غيابها، لكن من غير الطبيعي أن يتم ذلك بسهولة.

ودعت الاختصاصية النفسية كل من لديهم الخبرات والمعارف سواء في العمل أو المنزل أو على صعيد حل الخلافات الاجتماعية أن يبادروا لنقل معلوماتهم وخبراتهم لمن يعقبهم وفي ذلك تنمية للمجتمع والفرد ومساهمة كبيرة في بنائه وإعماره وكل من مكانه.

في ثاني دوري المحترفين.. الأهلي يتعثر أمام الطليعة

■ مازن أبو شملة

أقيمت أمس مباراة واحدة، ضمن الجولة الثانية من دوري كرة القدم الممتاز، جمعت تشرين وضيفه الوثبة في اللاذقية، وانتهت بالتعادل بهدف لهدف.

تقدم تشرين عند الدقيقة (٦٩) من ركلة جزاء سددها المخضرم زاهر ميداني، لكن الوثبة تمكن من إدراك التعادل بهدف عبد الرزاق البستاني في الدقيقة السادسة من الوقت المحتسب بدلاً من ضائع، وهذه المرة الثانية على التوالي التي يتمكن فيها الوثبة من تغيير النتيجة في اللحظات الأخيرة، بعد أن سجل هدف الفوز، على الأهلي، في الجولة الأولى بالدقيقة (٩٠).

مباريات الجولة الثانية انطلقت يوم الجمعة، وفي قمة المباريات تغلب الكرامة على ضيفه الجيش بهدفين لهدف، إذ افتتح أصحاب الأرض النتيجة بالدقيقة (٧٧) عبر نصوح نكدلي، وأضاف ورد السلامة الهدف الثاني للكرامة، من تسديدة من قبل منتصف الملعب بالدقيقة(٩٢) فيما سجل الجيش هدفه الوحيد عبر حسن محمود، في الدقيقة (٩٥).

وفي حلب خرج الأهلي بتعادل خاسر، أمام الطليعة، بعد تلقيه هدفاً بتوقيع صياح نعيم بالدقيقة (٩٥) بعد تقدمه بهدف أحمد الأحمد بالدقيقة (٧٧) وبعد المباراة مباشرة تقدم المدرب حسين عفش باستقالته إلى مجلس إدارة نادي الأهلي الذي وافق عليها مباشرة، وعيّن بدلاً عنه الكابتن أحمد هواش.

وفي اللاذقية تغلب حطين على جاره جبلة بهدف مؤنس أبوعمشة بالدقيقة (٥٧) بعد مباراة ندية ومتكافئة من الطرفين.

وتختتم مباريات الجولة الثانية يوم الأربعاء القادم بمباراتين، الأولى تجري في ملعب درعا بين الشعلة وضيفه الفتوة حامل اللقب، العائد من مشاركته في منافسات الدور الأول من كأس التحدي الآسيوي، والثانية تقام في ملعب الجلاء بدمشق بين الجارين الوحدة والشرطة.

فوز أول للجلاء في دوري سلة السيدات

■ ريم عبدو

حققت سيدات الجلاء، فوزهن الأول، في دوري سلة السيدات الممتاز، وذلك على حساب مستضيفاتهن سيدات الأشرفية (٦٨-٤٨) ف الجولة الثالثة، والتي أقيمت بينهما في صالة الفيحاء بدمشق، وكانت سيدات الجلاء قد خسرن في الجولة الثانية أمام سيدات الأهلي، علماً أنهن لم يلعبن في الجولة الافتتاحية، أما سيدات الأشرفية، فقد تلقين خسارتهن الثانية، بعد الأولى أمام سيدات حطين.

سجلت للجلاء: ميرا عجان وماريا الموسى (١٥) نقطة، جيسيكا دميان (١٠) جيسيكا مخول ولاريسا شكر وأنجيلا طاشجي (٦) ميريام جانجي (٥) جيسي نظاريان (٣) كريستيل ديب (٢).

سجلت للأشرفية: روعة الحاج علي (١٧) نقطة، دلع حمود (١٢) أسماء محسن (٨) حنين أحمد (٦) يمان مكاكي (٥) حلا أبو سعد (١).

وفي اللاذقية حققت سيدات حطين، فوزهن الثاني في مباراتهن الثالثة، وذلك على ضيفاتهن سيدات اليرموك (٨٢-٥٠) وشهدت المباراة تألقاً لافتاً للاعبة حطين ومنتخب الناشئات، ليلى حسن آغا، التي تمكنت من تسجيل ست ثلاثيات، من أصل سبع محاولات، بمعدل (٨٥،٧) كما سجلت من داخل القوس ست مرات، من أصل عشر محاولات، و ثلاث رميات حرة من أصل أربع، وفي المحصلة سجلت (٣٣) نقطة لفريقها، كأفضل مسجلة، تلتها أنجي عثماني (١٣) ثم آية شما (١٢) وشهد بدر (٧) وسيلين أفتيم (٥) وأليسار سعيد وشهد دادا (٤) ولجين دروبي ورقية طوفان (٢).

وسجلت لليرموك : ميريلا جباريان (٢٢) نقطة، ليليت سركيسيان (١٦) وناتالي نجار (٦) وماتيا زاغوشيان (٥) وسيلفانا فاكجيان (١).

برونزيتان لمنتخبنا في التايكواندو

■ ميسون مهنا

حقق منتخب سورية للتايكواندو، ميداليتين برونزيتين، في بطولة قطرالدولية المصنفة (جي ١) من الاتحاد العالمي للتايكواندو، وجاءت البرونزيتان عبر ليان الحلبي، بفئة الناشئات، و روجدا إبراهيم بفئة الشابات، يشار إلى أنه قد بلغ عدد المشاركين في البطولة أكثر من ألف وأربعمئة لاعب ولاعبة من مختلف دول العالم.

طواف «دروب تشرين» الرابع.. مشاركة عربية وأجنبية

■ سنان سوادي

بمناسبة أعياد تشرين، وبمشاركة (٢٥٠) متسابقاً من مختلف المحافظات السورية، ودول عربية وأجنبية، انطلق صباح اليوم طواف دروب تشرين الدولي الرابع في مرحلته الثانية، من قرية الدالية في ريف جبلة إلى ضريح القائد المؤسس حافظ الأسد في القرداحة.

محافظ اللاذقية، الدكتور خالد أباظه، وصف الفعالية بأنها نشاط رياضي سياحي يأتي ضمن أعياد تشرين، وهذه الفعالية من دلائل الانتصار على الحرب الإرهابية الظالمة، وأكد المحافظ أباظه ضرورة دعم هذه الفعاليات لتصبح بمصافي السباقات العالمية.

بدوره أكد رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا أن هذه الفعالية رياضية سياحية ترويجية لساحلنا الجميل، ونشكر جميع الفعاليات المشاركة بهذا المهرجان.

من جهته، قال رئيس اتحاد الدراجات، خالد كوكش: بمناسبة أعياد تشرين، انطلق طواف دروب تشرين، بمشاركة من جميع الأعمار، وبعض السفراء، من دول عربية شقيقة وأجنبية صديقة، وينطلق الطواف من قرية الدالية وصولاً إلى ضريح القائد المؤسس في القرداحة، ونتمنى التوفيق والسلامة للجميع.

المشاركان رومونا خليفة وشربل جحا من لبنان أكدا أهمية الفعالية في اكتساب الخبرة، وفرصة لتعرف على الطبيعة الجميلة لسورية، وأشادا بحسن التنظيم، أما المشارك صادق فرعون فأشاد بالتنظيم وأن الفعالية فرصة لزيادة الخبرة.

وشهد الطواف قبل انطلاقه في الدالية، احتفالاً كرنفالياً جماهيرياً، تضمّن فقرات غنائية وموسيقية، وعروضاً فنية ولوحات تراثية فلكلورية، وتكريم عدد من الشخصيات الرسمية، ورجال الأعمال، ومؤسسات إعلامية وعدد من المشاركين.

وكانت المرحلة الأولى من الطواف، قد انطلقت من أمام منتجع جونادا، على كورنيش مدينة طرطوس، فانطلق المتسابقون نحو دوّار الشهداء، في مدينة الدريكيش، مروراً بقرى جنينة رسلان وزغرين وقنية جروة ومرج كفرلاها وسريجس والمريقب، وصولاً إلى ساحة ضريح الشيخ المجاهد صالح العلي بمدينة الشيخ بدر.

وقد بلغ عدد المشاركين في المرحلة الأولى نحو (٢٧٥) درّاجاً، من مختلف البلدان الصديقة، ممثلون عن سفارات إندونيسيا وأبخازيا والبحرين وتونس.

8
الأحد 1 جمادى الأولى 1446هـ
3 تشرين الثاني 2024 م العدد 17742
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة
www.thawra.sy

«بطرس والعسل السّحريّ» توقظ فينا دهشة اليفاعة

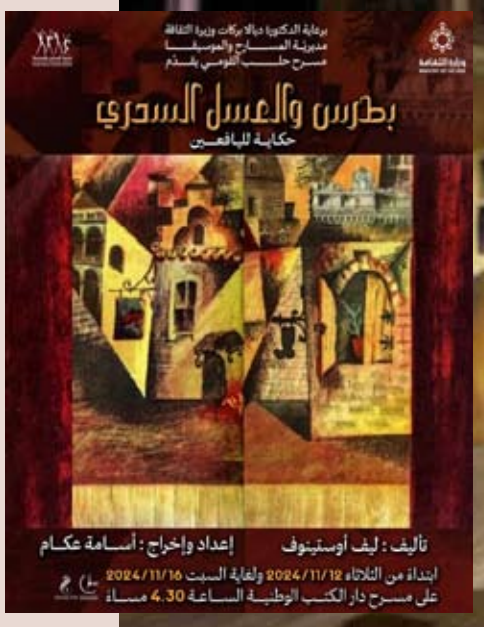

■ رنا بدري سلوم

المراهقة أو اليفاعة هي العمر الفاصل بين الطفولة والرشد، الفترة العمريّة الحساسة المُمتدة من ١٣ إلى ٢٥ عاماً، تختلف في بدايتها ونهايتها من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر، وعلى حسب الجنس أيضاً والبيئة والظروف المحيطة، كلّ تلك التحوّلات الفيزيولوجية والسيكولوجية كانت تغيب بعض الشيء عن النصوص المسرحيّة المعروضة على خشبة مسرحنا المحلّي، الأمر الذي دفع معدّ ومخرج مسرحيّة «بطرس والعسل السحري» أسامة عكام أن يختارها ليلقي الضوء عليها فهي تحكي عن أبرز وأهم المراحل العمريّة التي يمر فيها الإنسان.

«اليفاعة» مرحلة مفصليّة ودقيقة لرسم وبلورة الشخصيّة وفقاً لعكام، مشيراً في حديثه عبر الهاتف لصحيفة الثورة إلى ندرة الأعمال الأدبيّة والفنيّة التي تخاطب هذه المرحلة في وطننا العربي، ولعل أبرز من تناول هذه المرحلة هم أدباء وفنانو روسيا أدبيّاً وفنيّاً، لذلك اختار النص المسرحي «بطرس والعسل السحري» للكاتب الروسي « ليف أوستينوف».

الرسالة الفكرية للنص تحثّ على نهل العلم والمعرفة وعدم اليأس وإيقاظ الأمل في النفس والتمسّك بمبدأ العمل وضرورة التعاون، وبعض القيم الإيجابيّة التي يطرحها النص بطريقة ممتعة، وفقاً لعكام، إضافة إلى تقديم الموسيقا والرّقص كقيم جماليّة أساسيّة وملحّة في حياة الإنسان. والتأكيد من خلال العرض على مفهوم تكامل الأجيال بدلاً من صراعها. بالإضافة إلى مواضيع فكريّة مهمّة مصحوبة بعناصر الفرجة والتشويق والخيال وإيقاظ الدّهشة لدى المتلقّي، بحيث يناسب العرض اليافعين وجميع الفئات العمريّة.

يبيّن عكام أن الممثلين يتواجدون على خشبة المسرح في أغلب المشاهد مجتمعين لأن الأحداث تدور في ساحة مدينة مما يتطلّب تكثيف التدريبات للوصول إلى أقصى حالات التناغم والانسجام بين الشخصيّات، ويشارك في المسرحيّة تسعة ممثلين متميزين وموهوبين وهم – وكما شخوص المسرحيّة – ينتمون لأكثر من جيل لتمازج الحماس والخبرة.

مسرحيّة «بطرس والعسل السحري» حكاية لليافعين يقدّمها مسرح حلب القومي «مديريّة المسارح والموسيقا»، وتُعرض على مسرح دار الكتب الوطنيّة في حلب، بدءاً من يوم الثلاثاء في الثاني عشر من الشهر الحالي، وتستمر لمدة خمسة أيام.

سماح الجباعي تترجم شغفها بمسرح خيال الظّل

لم ينحصر هدفها في جذب الأجيال الصاعدة لحفظ التراث اللامادي، وإنما تعدى ذلك باتجاه صنع الأدوات التي يتطلبها «مسرح خيال الظل» من الدمى وغيرها، هذا ما أكدته المهندسة المعمارية سماح الجباعي من السويداء، والتي وظفت شغفها ومعرفتها بمسرح خيال الظّل لتدريب الأطفال واليافعين، وصولاً لإطلاق مشروعها الصغير المتمثل بمركز تدريبي بهذا المجال.

وفي تصريح إعلامي أشارت إلى أن ما شجعها على ذلك قيامها خلال الفترة الماضية بتنفيذ ورشات تدريبية مع فريق مهارات الحياة في مديرية الثقافة ودائرة العلاقات المسكونية والتنمية وجمعية تنظيم الأسرة السورية وغيرها من الجهات، إضافة إلى وجود موهبة لديها بكتابة القصص ورغبتها بتحويلها إلى مسرحيات خيال ظل للأطفال.

وأكدت أنها تسعى إلى الدمج بين المسرح والتعليم لإيصال الفكرة المطلوبة للأطفال واليافعين ونشر هذا الفن التراثي بينهم، وخاصة أمام ما يلقاه من استحسان لديهم باعتباره فناً تفاعلياً تصل فكرته بسهولة ويحمل بالوقت نفسه جانباً كوميدياً محبباً بالنسبة إليهم.

■ للإعلان : المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩